



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العاديت 2012
الموضوع



4	المعامل	NS01	اللغة العربية وآدابها	المادة
3	مدة الإنجاز		شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	الشعبية أو المسلح

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

الحكاية رقم " 8 "

مواسم القرافة تعد من أسعد أيامي البهجة.

نشرع في الاستعداد لها مع العشي بإعداد الفطير والتمر. وفي الصباح الباكر أمضى بين أبي وأمي حاماً الخوص والريحان...

يسرنـي تدفق تـيات الـخلق، وطوابـير الـكارـو، وأـعرف بـاب الـحوـش كـصـديـق قـديـم. ويـجـذـبـنـي الـقـبر بـتـركـيـبـه الـلـوـقـورـ الـمـنـزـلـ وـشـاهـدـيـهـ الشـامـخـينـ، وـسـرـهـ الـمـنـطـوـيـ، وـبـإـجـالـ وـالـدـيـ لـهـ، كـمـاـ تـجـذـبـنـيـ شـجـيرـةـ الصـبارـ. وـتـحـتـ قـبـةـ السـمـاءـ تـنـطـلـقـ مـنـيـ وـثـبـاتـ فـرـحـ، وـدـفـقـاتـ اـسـطـلـاعـ لـاـ يـكـدرـ هـاـ شـيءـ، ثـمـ تـنـمـ الـمـسـرـاتـ بـمـراـقبـةـ الـمـقـرـئـ الـضـرـيرـ وـجـمـاعـاتـ الـشـحـاذـينـ... وـتـتـغـيـرـ الصـورـةـ بـدـخـولـ هـمـمـامـ فـيـ إـطـارـهـاـ.

تجـيـئـ أـخـتـيـ وـابـنـهـ لـإـقـامـةـ عـنـدـنـاـ فـتـرـةـ مـنـ الزـمـنـ. هـمـمـامـ فـيـ الـرـابـعـةـ أـوـ يـزـيدـ عـنـهـ قـلـيلـاـ، أـجـدـ فـيـهـ رـفـيقـاـ ذـا حـيـوـيـةـ وـجـانـبـيـةـ، يـخـرـجـنـيـ بـمـؤـانـسـتـهـ مـنـ وـحدـتـيـ. جـمـيلـ خـفـيفـ الـرـوـحـ، يـلـاعـبـنـيـ بـلـامـلـ وـيـصـدـقـ أـكـانـبـيـ وـأـوـهـامـيـ.

وـأـجـدـهـ ذـاتـ يـوـمـ رـاقـداـ وـصـامـتاـ، أـدـعـوـهـ إـلـىـ اللـعـبـ وـلـكـنـهـ لـاـ يـسـتـجـيبـ، وـأـخـبـرـ بـأـنـهـ مـرـيـضـ.. وـيـطـبـقـ عـلـىـ الـجـوـ اـهـتـمـامـ وـحـذـرـ، وـيـتـفـشـيـ فـيـهـ ضـيقـ وـكـدـرـ، وـأـتـلـقـيـ أـحـاسـيـسـ مـبـهـمـةـ وـغـيـرـ سـارـةـ، وـيـزـيدـ مـنـ تـعـاستـيـ قـلـقـ أـمـيـ وـجـزـعـ أـخـتـيـ ثـمـ حـضـورـ زـوـجـهـاـ.. وـأـسـأـلـ عـمـاـ يـحـدـثـ فـأـبـعـدـ عـنـ الـمـكـانـ وـيـقـالـ لـيـ:

- لاـ شـائـنـ لـكـ بـهـذـاـ.. الـعـبـ بـعـيـدـاـ..

وـلـكـنـيـ أـشـعـرـ بـأـنـ حـدـثـاـ غـيـرـ عـادـيـ يـحـدـثـ..

إـنـهـ خـطـيرـ حـتـىـ إـنـ أـمـيـ تـبـكـيـ. وـأـخـتـيـ تـصـرـخـ. وـأـلمـحـ مـنـ بـعـيدـ صـدـيقـيـ مـغـطـىـ فـوـقـ الـفـرـاشـ مـثـلـ وـسـادـةـ. لـمـ يـتـرـكـ لـهـ مـتـفـسـ. وـأـخـيـرـاـ يـتـرـدـدـ اـسـمـ الـمـوـتـ مـنـ قـرـيبـ. وـأـفـهـمـ أـنـهـ فـرـاقـ يـطـوـلـ فـأـبـكـيـ مـعـ الـبـاكـينـ، وـيـتـأـلمـ قـلـبيـ أـكـثـرـ مـاـ يـجـوزـ لـسـنـهـ.

لاـ تـعـودـ زـيـارـةـ الـقـبـرـ مـنـ أـيـامـيـ الـبـهـيـجـةـ، وـيـتـغـيـرـ وـقـعـ مـنـظـرـهـ. أـوـدـ أـنـ أـطـلـعـ عـلـىـ خـفـاـيـاهـ، وـأـتـلـقـيـ الـكـابـةـ مـنـ صـمـتـهـ. وـلـاـ أـتـلـقـبـ عـلـىـ لـوـعـةـ الـفـرـاقـ مـعـ كـرـرـ الـأـيـامـ. إـنـهـ الـحـزـنـ وـالـحـبـ الضـائـعـ وـالـخـوفـ وـالـذـكـرـ الـقـاسـيـةـ وـإـرـهـاـقـ أـسـرـارـ الـغـيـبـ.

اكتب موضوعا إنسانيا متكاما، تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

- وضع النص ضمن السياق الأدبي لتطور فن القصة؛
- تلخيص أحداث القصة؛
- تقطيع النص إلى متوالياته ومقاطعه، باستثمار خطاطته السردية:
(وضعية البداية - وضعية الوسط - وضعية النهاية)؛
- رصد خصائص النص الفنية، بالتركيز على:
← تحديد شخصيات القصة الرئيسية وإبراز سماتها؛
← بيان دلالة المكان.
- تركيب نتائج التحليل واستثمارها لإبراز البعد النفسي في النص، وإبداء الرأي الشخصي في مدى قدرة فن القصة على التعبير عن بعض المظاهر النفسية.

ثانيا : درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في مؤلف "ظاهرة الشعر الحديث" لأحمد المعاوي المجاطي ما يأتي :

"بدأ تركيب المجتمع المصري العربي يتبدل منذ أواخر العقد الأول من هذا القرن، وذلك بعد ظهور الطبقة البورجوازية الصغيرة على مسرح الأحداث، وبعد أن تم بين الأجيال الصاعدة وبين الحضارة الحديثة التحام متين على مستوى الفكر. ومنذ ذلك الحين بدأ جماعة من الشعراء يبشرؤن بقيم جديدة تتناغم مع شعار العودة إلى الذات، هؤلاء الشعراء هم عبد الرحمن شكري، وعباس محمود العقاد، وإبراهيم عبد القادر المازني"."

أحمد المعاوي المجاطي، ظاهرة الشعر الحديث - الطبعة الثانية 2007
شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء ص 11.

انطلق من هذه القولة، ومن قراءتك المؤلف النقي؛ ثم أجز ما يأتي:

- ربط القولة بسياقها داخل المؤلف؛
- إبراز خصائص التيار الشعري الذاتي عند جماعة الديوان؛
- بيان المنهج الذي اعتمدته الكاتب في دراسة ظاهرة الشعر الحديث.